البيوت وهدت الجبل ودهدهت الصخور وانزلت فاختلط
من شدة الهول عقول كثير من أهلها وذهل الذاهل
من هولها .

وفيها بلغ مولانا الصفي احمد خروج العماني
الى باب المندب فبادر بالسيد حسن الحرة في جماعة من الكفاة
في حفظ عدن وأرسل ابن مذهور الى جبل فضلي لما بلغه
ان قبائل المشرق رفعت رؤوسها لا سيما العولقي
وجنحت الى التخلي .

وفي سنة ١٠٨٧ أرسل السلطان أورنزيب
بصلة نافعة لاشراف اليمن بنظر الامل فكان
لها موقع عظيم استدل به على حسن المقام .

وفيها أرسل مولانا الحسن بن المتوكل
من رازح الى صعدة بجملة من أهله وأمر بانزالهم
بدار مطهر وبها حشم مولانا علي بن احمد بن القاسم
مر الأيام من قبله فتغيظ مولانا علي بن احمد من ذلك
واستدل على استضعاف جنابه وحصل معه حاصل
كاد يخرجه من اهابه مع ما بينهما من الوحشة
واسبابها فامر مولانا علي بن احمد بارجاع اهل
مولانا الحسن بن المتوكل من باب صعدة ولم يمكنهم

من الدخول وكتب الى مولانا الحسن ان أمد الصبر عليك
قد انقضى وتجز فارجع من حيث جئت والا وصلت
وجعلت معك من يؤمنك الى حيث شئت الى حضرة
أبيك او الى أي محل يكافيك وان أبيت أحد الأمرين
فارض بما يتفق الى جانبك من الاهتضام وعدم
الاحتشام في الحالتين فسعى ساع بينهما بدخول
أهل مولانا الحسن الى دار مولانا محمد بن الحسن وبعد
ذلك يخاض في الصلح بينهما على الوجه المستحسن وتقدم
مولانا الحسن من مجر بريد سافين فلما وصل عمر ولم
يرخص لأهله غير ليلة واجتمعوا على منعه باليدين
وكان مولانا علي بن احمد أمرهم بذلك وميلهم اليه
لما نالهم من عسف اصحاب مولانا الحسن في أيامه
هنالك ولما كثرت على مولانا الحسن الاراجيف اعمل
الى رازح الدهيل والوجيف وتبعه مولانا علي بن احمد
الى ساقين فوقع الحرب على خزانة مولانا الحسن
وذهب خمسة انفار من الفريقين وبعد ذلك
استولى مولانا علي بن احمد على الخزانة ومن عليها
من اصحابه واظهر سرة المكتوم مع كمال شروطه واسبابه
فجمع أهل النجدة من آل سحار وعمار وذكرهم بحسن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)